

## تدبر سورة الفلق 2 ح 41 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

كنا شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن تدبر سورة الفلق كنا قلنا باختصار ان هو عبارة عن التدبر اللي احنا نوري ايده او ننشده او اجرائيها هو عبارة عن تفكير في الحال وتفكير في المال وتفاعل بالاقوال - 00:00:47

وقلنا في التفكير في الحال ده اختصارا اللي احنا اتكلمنا عنه يعني ان انا عايز اقيم نفسي اقيم نفسي في ضوء اللي ربنا عز وجل وصاني به. اسأل نفسي اين انا منه - 00:01:01

ده اللي اسمه التقييم والثانية اللي هي تفقد مواطن الخل. انا عايز اتفقد مواطن الخل بالزيط. ليه عايز تتفقدها؟ عشان خاطر اتطهر منها في التزكية بقى الفدية هنحتاجها تبقى مهمة جدا - 00:01:11

ولذلك خليني اقول باختصار يعني او بعبارة اخرى ممكن نقول انا محتاج ميزان تاج ميزان يعني ايه ميزان؟ آآ سيدنا سفيان ابن نعينة وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصف جميل جدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - 00:01:23

الميزان الاكبر الميزان البشري الاكبر هو محمد صلى الله عليه وسلم. ميزا يعني انا بحتاج الميزان في ايه؟ انا مسلا عندي دلو قتي كتلة ما عندي مسلا شوية يعني عندي شوية خضار اهو. طيب شوية الخضار دول وزنهم قد ايه؟ عايز ابيع كيلو ولا اتنين كيلو. عايز اعرف هم قد ايه بالضبط؟ فبحطهم على كرفة من كفات الميزان او - 00:01:41

الميزان وحط قصادهم حاجة تانية انا عايز احط نفسي قصاد حاجة قصاد ميزان يعني ولذلك من من المحرز من المشاكل اللي احنا عانيتها في الامة ايه؟ ان الميزان ما كانش - 00:01:59

هو النبي صلى الله عليه وسلم او ان الميزان يكون حد غير النبي صلى الله عليه وسلم. فانت بتوزن اصلا بميزان غلط. يعني المفترض ان انت بتحط ده قصاد ده كيلو. هو مش كيلو. هو الكيلو الا ربع. هو هو كيلو ونص اصلا - 00:02:11

هو مش مش هو يا اما حاجة فوق الهدى يا اما حاجة فوق الهدى باختصار النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان اللي ربنا ارتضاه لنا الهدى الوسط القصد الاعتدال ماشي بلا افراط ولا تفريط ولا تهويل ولا تهويين ولا تضخيم ولا تقزيم بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ولذلك انا محتاج - 00:02:23

مثلا انا اشوف حال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع مع سورة الفلق مثلا. حال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع المعوذتين. وده هنلاقيه بالتفصيل في في كتاب كيف نسأل بسورة الفلق - 00:02:43

عندنا مبحث اسمه اهل سورة الفلق اه انا انا عايز اشوف انا او اوزن نفسي. انا فين بقى؟ طب انا هوزن نفسي على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. في ضوء حاجتين مهمتين جدا جدا. هم بالحاء - 00:02:53

الاولى الحاجات والثانية الحاجات. الحاجات والحوالج. قصدك ايه بال حاجات؟ قصدي ببساطة شديدة جدا. هل انا انا احوج عاذ ولما اوصت به سورة الفلق ولا النبي صلى الله عليه وسلم هتقول لي - 00:03:05

انا اي صحيح احنا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو قريب من الله سبحانه وبحمده. حبيب الى الله سبحانه وبحمده. عنده حتى من

القدرات اللي ربنا جباه بها اللي يقدر يواجه اخطار كتير - 00:03:21

اضرار كتيرة جدا. انما احنا لا احنا محتاجين اكتر طيب اللي دي الاولى اللي هي اسمها الحاجات والثانية اسمها الحواجز. يعني ايه الحواجز انت ممكن تقدر تعالج تقول والله السنة مشغول بقى والدنيا ومش عارف ايه وواحداني وغضب عني ورايح وجاي وبسهر بالشغل واقوم الصبح والعيال والمصاريف والدنيا - 00:03:31

طيب سؤال هل انت مشاغلك ايا كانت؟ هل الصوارف اللي عندك؟ ايا كانت. هل هي اكتر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اطلاقاً ورغم كده نجد ان هو ما يفرط في ذلك - 00:03:49

وما يقصر في ذلك وضحت الفكرة يا جماعة ده برضو من تقسيمي لنفسي. ان انا ان انا الحقيقة ازن نفسى على حال النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ده هيأخذني ان انا اصنف نفسي. اصنف نفسى اقول ازاي؟ طب هو انا فين بقى بالضبط؟ هل انا يعني انا فعلاً فعلاً اه باتبع الكلام ده اتباع لائق به. مية في المية - 00:04:03

خمسين في المية خمسة في المية عشرة في المية ده مهم يساعدني على ان انا اصلاً اصنف نفسى اه في الحقيقة بردو هيساعدني ان انا اتعرف على وضعى الحالى ان انا اقدر اه مم - 00:04:22

اعرف الموجود بعد ما حددت المنشود فقم بطرح الموجود ده من المنشود يستبين لي المفقود تاني تاني انا عرفت الموجود عندي ايه. اه ده انا اصلاً يعني انا تقريراً ما استعملش سورة الفلق دي خالص. انا بنسها - 00:04:34

لا بقرأ فذكر صباح ولا مساء ولا مش عارف ايه ولا بيحصل لي مشكلة بفتكرها ولا اي حاجة ده كده الواقع الموجود. طيب المنشود ان انا استعملها في كزا وكزا وكزا وكزا وكزا - 00:04:48

طيب فين بقى المفقود؟ يبقى المنشود اللي فوق اهو الموجود اللي تحت. اقوم بطرح الموجود ده خلاص هيستبين لي المسافة المفقودة بالضبط هي ايه وده هيسيهم الحقيقة في انه يساعدني على ان انا اكون في حالة احسن - 00:04:58

طيب انا مش هطول في القصة دي كتير لان طبعاً احنا كل واحد فينا محتاج يطرح على نفسه اسئلة ويشوف هو فين من الكلام ده وهدف منها مباشرة المحور الثاني في تدبر سورة الفلق او في التدبر بصورة عامة وهو التفكير في المال. التفكير في المال - 00:05:11

يعني ايه بقى التفكير في المال؟ ايه اللي اقصده انا بالتفكير في المال المال يا جماعة ببساطة هو العاقبة المال هو العاقبة النهاردة لما واحد صاحبك يقول له ايه رأيك نعمل مشروع الفلاني مع بعض؟ يقول لك خلاص سبني افكر هيافكر في ايه - 00:05:27

هيافكر في النتائج هيكسبر هيخرس الدنيا ماشية ازاي كده فهو التفكير المال المال او العاقبة او النتائج اه ممكن بنوعين في في مال حسن وفي مال سيء. في عواقب حسنة وعواقب سيئة في نتائج حسنة ونتائج سيئة - 00:05:40

فانا محتاج افكر في الاثنين. اتفكر في الاثنين يعني ايه تفكير في عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة لما ربنا وصاني بالوصية دي. انا محتاج اتفكر ماذا اذا استجابت لها - 00:05:57

طب انا لو ما استجبتش هيحصل لي انا لو استجابت حصل لي ولو ما استجبتش هيحصل لي ايه انا محتاج افكر انا لو استجابت ايه الثمرات المترتبة على استجابتي اللي ربنا وصاني به هنا - 00:06:08

ربنا وصاني ان انا استعيذ او اتعوذ او اعوذ به وحده سبحانه وبحمده من كل شر انا عملت الكلام ده ده هيفرق معى في ايه؟ في في في دنیا وفى اخراى - 00:06:23

على مستوى الابدان وعلى مستوى الایمان على مستوى الوجود هيفرق معى في ايه طيب انا لو ما استجبتش الكلام ده واهملته قصرت فيه يحصل ايه اه قصدك يعني اقعد امسك كده مسلاً ورقة وقلم واقعد اكتبهم لا لا لا - 00:06:36

احنا عايزين تفكير ونظر وشهود. يعني ايه ده بقى؟ يعني اهمال الفكر اعمل فكرة كويس قوي. طيب وبعد ما اعمل فكري ان انا آآ العواقب دي اعمل نقلة قلب العالم المستقبل. او حتى العالم الماضي - 00:06:55

يعني ايه العالم والمستقبل يعني انا هتصور نفسى وانا ما استعدتتش بالله سبحانه وبحمده ازاي انا انا اسف في اللفظ يعني متترمط

بالمصري كده متترمط من خوف من حسد وخوف من سحر وخوف من مش عارف من الشر الفلاني والشر الفلاني والشر  
الفلاني - 00:07:10

الفلاني انا انا يعني عن القلب العالمي المستقبل واشوف او انقله العالم الماضي واشوف حد حد زبي انا برضواه اهم حصل له ايه  
برضوا العكس بالعكس في حد احسن في حد احسن. تمام - 00:07:26

يعني انا عايز اقول ببساطة الموضوع مش مجرد مسألة عقلية انك قعدت ايه آآ حسبت والنقطة دي مهمة عشان ده صلب التدبر صلب  
التدبر اصلا لان العرب كانت بتطلق لفظ على كده - 00:07:42

مش مجرد انا واحد مسكت ورقة قلم وكتبت شوية حاجات لأن انا الحاجات دي النتائج المتوقعة سواء كانت نتائج حسنة او نتائج  
سيئة انا محتاج ان انا اتفكر فيها واعمل فكري فيها محتاجا القلب واخليه ينظر بعينه. عين القلب بقى مش عين الجارحة. كانوا -  
00:07:56

اقراها بي Shawfها كده ده مش ده اكتر من كده. انا عايز شهود كان انا حاضر حاضر. انا حاضر بتفرج بشوف عارفين انت اللي هو  
بيلبسو دلوقتي مش عارف النضارات بنضارة كده ويحس ان هو كانه مسلا بيتفرج على فيلم كرتون وكأنه موجود جوة الفيلم  
وبيتفرج على الابطال - 00:08:16

هي كده بالضبط ان انت كانك حاضر اللحظة دي. كانك حاضر لحظة ان انت استعدت بالله وحده سبحانه وبحمدك. وازاي انت وفي  
امان وازاي انت في في امتنان وازاي انت في في يعني في عصمة من المخاوف والاحزان دي - 00:08:35  
وبرضوا حالة للاسف الشديد ان انت قصرت بقى وانت فين بالضبط بقى دي ده المهم بالنسبة لنا فيما نسميه بالتفكير في العواقب  
الحسنة والسيئة طب تعالوا كده مع بعض يعني سريعا - 00:08:55

ايه العواقب الحسنة اللي ممكن تترتب على اني انا استجيب لربنا وصاني به في سورة الفلق. ماذا اذا؟ ماذا اذا؟ اتبعت اللي ربنا  
وصاني به في سورة الفلق. ماذا اذا كنت من اهل سورة الفلق؟ هيحصل لي ايه - 00:09:08  
ايه ايه الحاجات الكويسة؟ اول حاجة الحفظ والحسانة الكاملة من المرهوبات والشرور كلها لا تقلق انت محسن. انا طبعا مش هقدر  
ان انا اكلم حضرتك دلوقتي على الاشهاد واهد ازاي انت ده هتحتاج لانه اولا وقت الحلقة ضيق. وثانيا انت ده هتحتاج انك تمارسه  
معنا - 00:09:20

نفسك النقطة الثانية الامان واقتحام المخاوف في سبيل الله. انت تشعر بالامان يعني خلاص انت في كنف الملك القوة ومجاهدته  
الصعب والشعور بانك لا تواجه مشكلات الحياة بمفردك انت تشعر بقوة انت قوي - 00:09:36

النقطة اللي بعدها العزة وعدم الاستكناة او التذلل لشيء من المخلوقات. العزة بما فيها من المنعة والرفة تبديد الخوف والاجهاز عليه.  
التركيز في الانتاج والابداع فقد زالت المعوقات وكفاك الله الشرور بالاستعاذه. النشاط الامل التفاؤل - 00:09:53  
الترقي في مراتب التوحيد الدخول في في زمرة الم وكلين وزيادة الصلاة بالله وتعلق القلب به. الفوز برضوان الله الذي وعد به  
المستعيذ به المفتر اليه انا يا جماعة ببساطة شديدة جدا يعني اللي احنا بنتكلم والله الذي لا اله الا هو لما نيجي نتفكر في المعوذتين  
كده انا فيرأي انه كنز مثلا الناس اللي بتعامل مع - 00:10:10

مرضى نفسيين سواء الدكاترة بتوع او حتى الناس اللي بتشتغل في السيكولوجى آآ الامراض النفسية او يعني ما يسمى بمشاكل علم  
النفس. الناس دي اصلا لو لو يعني مضمون المعوذتين بشكل كويس جدا هيتهم استعمالهم مع الشخص ده وهيفرقوا جدا في حياته  
اصلا - 00:10:30

يعني الناس في كمية كبيرة من البشر سارعى لما نسميه بالفوبيس الفوبيز المخاوف وناس صار على اللي هي الحاجات اللي بتقلق  
وناس صارعة الاكتئابات في ناس كتيرة يعني صار على الكلام ده - 00:10:47  
ولا يكاد حد يخلو من حاجة الحاجات دي كلها شوفوا قد ايه معطلة حياتهم معطلاه عن الانتاج والابداع والانجاز شوفوا قد ايه  
بيشعروا محبطين ومكتئبين ومش عارف ايه وخايفين وقلقان - 00:11:04

مين الكلام ده كله لو ببساطة شديدة جدا لو تم استعمال سورة الفلق فعلا فيه لأ الحالة ه تكون مختلفة تماما. طب ببساطة كده انا برضو يعني اسألكم ان انتم ترجعوا كده بالذاكرة لورا. وتفكرتوا كده في في اللي حصل مع النبي صلى الله عليه - 00:11:16  
وسلم لما كان بيستعيذ بالله اللي حصل مع سيدنا ابراهيم اللي حصل مع سيدنا موسى عشان تشووفوا بعينيك بعينيك في امثلة واقعية الثمرات الحسنة او العواقب الحسنة الاستعاذه بالله وحده سبحانه - 00:11:33

وبحمده طيب نروح بقى لايه للصورة الثانية وهي اه سورة العواقب السيئة نسأل الله العافية. العواقب السيئة ليه العواقب السيئة؟  
انا النهارده انا ماذا اذا اهملت ما اوصى الله به في سورة الفلق - 00:11:48

ماذا اذا قصرت في اتباع ما اوصاني الله به في سورة الفلق واحد مكبر دماغه. يا عم كبر دماغه. مش عادي يعني طيب ماذا اذا اول حاجة خسارة عنابة الله بنا وتحصينه لنا. انت هتبقى ملطشة في الكون اصلا. يعني - 00:12:04

الرهق والقلق والهم والاضطراب والغم احنا ما نعرفش اصلا نعيش في الحياة بمفردنا. ربنا خلقنا وفتح لنا ابواب الاتصال به سبحانه  
وبحمده. عشان يعلم قد ايه احنا محتاجين له يكون المرء لقمة سائفة للشرور والاشرار - 00:12:21

ملطشة بقى الواقع في الشرك وربما الكفر يعني الناس احيانا بتروح يروحوا للعرافين وللكهنة من اتنى عرافا او كاهنا فصدقه فقد  
كفر بما انزل على محمد. النبي اللي قال كده - 00:12:38

مشي وفي حديث اخر فان لم يصدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوما ده مش كلامي ده ممكن يروحوا القساوسة يروحوا المش عارف  
مين يروحوا مسلا يعملا حاجات مش عارف بتاع الطاقة والكلام ده كله فيها شرك بالله عز وجل - 00:12:49

اه يكون المرأة اسير الخوف والرهاب الذل والخزي والاهانة اليأس والاحباط وغيرها يعني ببساطة شديدة يا جماعة انا عايز حضرتك  
برضو تتخيل حالة واحد قلقان وخايف ومضطرب وفيه وفيه لا ده ده هيكون في حلقة شد - 00:13:02

اه برضو ارجع كده للي وراه بالذاكرة وشاهد حالات ناس فعلا اسروا في ان هم اه يستعيذوا بالله وحده سبحانه وبحمده وحد تصور  
مثلا ان هو ايه لقى ممكن ما يكونش محتاج. مثلا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكترت  
بانعم الله. فاذاقها الله لباس - 00:13:18

الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون. آآ وانه كان رجال من الایه؟ من  
الانس يعذون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا يعني المهم الحقيقة يعني عشان بس وقت الحلقة اللي اقصده ببساطة احنا محتاجين  
نتفكري حالنا ونتفكري في مالنا فيما يتعلق بما اوصانا الله عز وجل به - 00:13:38

في سورة الفلق شف احنا فين منه ليه؟ عشان القلب ده يتحرك فلما يتحرك القلب هيكون الاتباع ان شاء الله ايسر واسرع واتم وادوم  
طيب مش انت قلت في حاجة تالتة اللي هي اسمها التفاعل بالاقوال دي هنتكلم عنها ان شاء الله في الخطبة التشغيلية للاتباع او  
الخطبة التشغيلية للتزكي - 00:14:02

بسورة الفلق وده ان شاء الله اللي هناقشه بدءا من الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم طيب السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق - 00:14:21

00:14:44 -